

## سلسلة الهدى والنور }83} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا واجبه ولا يجوز له ان يدرس الاسلام على غير هذا السبيل لكثره الايات التي جاءت  
تأمرنا برجوع الى الكتاب والسنة وقد سبق ذكر بعضها - [00:00:00](#)

اما من كان لا يستطيع فلا يكلف الله نفسا الا وسعها وانما ذكرنا اية اشهد ان ذكري كنتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل القرآن فهما  
وعملها وتطبيقا فمن استطاع - [00:00:23](#)

ان يفهم ثم لم يفعل لا شك فهو اثم والا ما هي القصد من تنزيل الكتاب على قلب الرسول عليه السلام وامر الله اياته في القرآن بان  
يبين للناس ما نزل اليهم. اليه هو العمل بذلك - [00:00:41](#)

لا شك ولا ريب ولا شك اياها ان سبيل العمل بالكتاب والسنة هو العلم العلم يتقدم العمل عادة فاذا كل انسان مثلا يريد ان  
يأتي بعبادة انت تريده ان تصلي - [00:01:03](#)

وتعرف انه يجب عليك ان تتوضأ فاذا ما تعلمت الموضوع لم تصلي وادا صليت لم تحسن الصلاة اه امر بدوي جدا ان العلم بالطاعة  
والعبادة يتقدم العبادة فاذا كنت مأمورا بالصلاه - [00:01:24](#)

فانت مأمور بان تعرف كيفية الصلاة. ان تعلم كيفية الصلاة. وهكذا كل العبادات. وهكذا كل الشريعة فبلا شك يكون اثما لكن ليس كل  
المسلمين لانه طلب العلم ينقسم الى قسمين - [00:01:46](#)

العلم العيني هذا واجب على كل مسلم مثلا رجل فقير يجب عليه ان يصلى لكن لا يجب عليه الزكاة ولا يجب عليه الحد فيجب  
عليه ان يعرف كيفية الصلاة حتى يحسنها - [00:02:05](#)

وتكون مقبولة عند الله تبارك وتعالى. لكن لا يجب عليه ان يعرف احكام الزكاة واحكام الحج لكن اذا بلغ النصاب ما له وحان عليه  
الحول ويجيء بعدين يعرف ما يجب عليه من الزكاة وهكذا - [00:02:24](#)

والعلم الثاني هو العلم الكفائي وهو ان يكون في المسلمين ناس يتفقهون في كتاب الله في كل احكام الشريعة حتى اذا سأله السائل  
عن مسألة نادرة مثلا فيكون عنده جواب لانه قد تفقه في كتاب الله - [00:02:41](#)

وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هنا يتبيّن خطورة الاعراض عن دراسة الكتاب والسنة لانه المسائل تجد في كل  
زمان وفي كل مكان ولا يستطيع الانسان ان يعطي جوابا - [00:03:04](#)

فيما اذا كان متقيدا بمذهب من المذاهب ولم يكن متفقها في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ادرى  
حتى ما اذهب بعيدا لعلي دندنت في الجواب حول سؤالك - [00:03:23](#)

انت سؤالك كان هل هو هل هم اثمون بلا شك الذين يستطيعون ان يدرسوا الكتاب والسنة ثم يعرضون عنه او عنهم هم اثمون. اما  
العجزون فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم - [00:03:42](#)

يا اخي ما يطبق عفوا لا افهم منك انت الان تسأل عن التطبيق ولا عن العلم اذا الان تركنا النهي العلمية طيب لا حاسبي الان انت  
بتسأل انسان من الناس لا يستطيع التطبيق - [00:03:59](#)

فالجواب سهل لكن في كثير من الاحيان يكون السؤال غير واقعي يقال لا يستطيع ان يصلى مثلا هذا اذا سلمنا جدلا ونقول لا يكلف

الله نفسها لا وسعها لا يصلى - 00:04:28

لكن صحيح انه لا يستطيع ان يصلى ما هو صحيح لكن هو في تصوره انه لا يستطيع ان يصلى وانا اعرف كثير من المرضى يكونون  
محافظين على الصلوات في صحتهم - 00:04:52

فاما ما اقعدوا على فراشهم تركوا الصلاة. مالك يا فلان والله انا ما عم اقدر اتواضا ثيابي وسخة الى اخره طيب صلي في حدود  
استطاعتك لا يكلف الله نفسا لا وسعها - 00:05:07

اذا قال هذا الانسان لا يستطيع ان يصلى غير صحيح فانت الان اذا اردت صحيح تضبط هذه النهي يجب ان تضرب المثال ما هو  
الحكم الشرعي الذي تتصوره انت ان المكلف به لا يستطيعه - 00:05:24

مهما كان هذا الحكم اذا كانت الدعوة صحيحة اي تقول لا يستطيع فنقول سقط عنده الفرض لانه لا يستطيع لكن انا اخشى ما اخشاه  
انه يكون يجول في غيرك مثال يشبه المثال الذي قدمته انا انفا - 00:05:47

من الناس لا يصلى بدعوى لا يستطيع ان يصلى. لا انا بقول هو لا يستطيع ان يصلى لجهله هنا يرجع بضرورة العلم ولا يستطيع ان  
يصلى كما جاء في الحديث الصحيح - 00:06:06

في صحيح البخاري من حديث عمران ابن حصين قال كانت لي بواسير فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم  
تستطيع فقاعدا فان لم تستطع فعليه - 00:06:22

اذا استطاع ان يصلى لكن بعد ان عرف كيفية الصلاة لهذا الذي لا يستطيع ان يصلى قائما فهل نستطيع نحن الان نفهم منك مثال قول  
سؤالك في شركة ايه نعم - 00:06:38

كما يرى انها اه شفت المثال كيف بيوضح القضايا. هذا مثال متل مثالي انا سابقا انت الان بتقول مجبور هل هو مجبور انه يعمل في  
هذه الشركة ستقول بدأة لا - 00:07:06

معليش هل هو مجبول انه يشتغل بكل الشركات فيقول هو هذا وانت من قبل لا ما هو مجبور. اذا السؤال مبني على من ليس مجبورا  
بيقولوا عنا بالشام مثل قال لي ما بده يشوف منه مات مكرمة لا ينام بين القبور - 00:07:25

فازا ازا بده يدخل في شركة لا تلتزم احكام الشريعة بده يتعرضوا لاشياء يخالف فيها الشريعة لكن هل هو مجبور ما هو مجبور في  
عمل هذا بحث ثالث بس انت مقتنع بقولي انه ما هو مجبور - 00:07:52

زيد من الناس ان يعمل بشركة فلانية انا اضرب لك مثال الان له علاقة وقد سئلت امس القريب له علاقة بالصلاوة ناس ايام الاسبوع  
يسمح كتر خيره يسمح انه يصلوا الظهر مثلا - 00:08:14

حيث هم يعملون لا يسمع لهم الذهاب الى المسجد انت ولا مؤاخذة يمكن هذا مثال انه ما يستطيع انه يصلى يوم الجمعة لكن انا بنظر  
المسألة جذرها هل هو واجب عليه انه يعمل في هذه الشركة التي لا تسمع له بان يستجيب لامر الله حين يسمع - 00:08:40

قول المؤذن يوم الجمعة حي على الصلاة حي على الفلاح هل هو لا يستطيع الا ان يعمل في هذه الشركة وبالتالي لا يستطيع ان يصلى  
صلاوة الجمعة الجواب لا ما بني على فاشل - 00:09:05

فهو فاسد عملوا في هذه الشريفة وبخاصة اذا كان يعلم من قبل ان الموظفين هناك ليسوا احرارا في عبادتهم ثم تبين لهم بعد شهر  
شهرين اخذ معاش شهر شهرين الى اخره. وهو - 00:09:21

مجبر على انه يطيع الكافر هذا ولا يطيع رب العالمين فيما امره من الصلاة هذا يا اخي لا يصلح ان يقال انه لا يستطيع الذي لا  
يستطيع هو الاستطاعة التي خرجت منه - 00:09:40

قال له مثلا ضربنا انفا الشخص المثلوج لا يستطيع ان يقف ل يصلى وقال انه لا يستطيع لكن هو بروح بيعطاطي كل الاسباب التي  
تحول بينه وبين طاعة الله منها انه يدخل في عمل - 00:09:59

يمعنده من القيام بالطاعة او يقول حين زاد لا يستطيع لا هو يستطيع لكنه اثر الحياة الدنيا على الاخرة لهذا كنت اه حذرا من ذاك  
السؤال لانه يطرح كثيرا. انه واحد لا يستطيع - 00:10:19

انا بتتصور الكثير من احيانا يكون السؤال يستطيع لكن السائل لانه غير فقيه في الاسلام وفي الشرع بتتصور فعلا بكل يعني صفاء نفسى انه لا يستطيع. لكن الفقيه في الكتاب والسنّة بيوضح له الموضوع اذا به يستطيع - 00:10:43

في ولذلك انا اجتك سلفا اذا كان سؤال في محله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اما لما يكون في مجال للخلاص من عدم الاستطاعة المدعاة فعليه يتعاطى الخلاص. لا يروي نفسه فيما - 00:11:04

انه سيقصر في القيام بما فرض الله عز وجل عليه تفضل نعم ايوا طبعا نعم فهنا لا يستطيع الا ان يدفع قالوا نعم اظن هذا المثال لا يبعد كثيرا عن المثال السابق - 00:11:26

لانه مع انه في اختلاف من ناحية ربما تعرض لبيانها لكن ساقول هل هو آآ لا يستطيع ان يعيش الا بان يكون عضوا في النقابة انا اجييك احد احتمالين لا يستطيع ان يعيش فاذا - 00:12:07

سقط الحكم شرعا وان كان يستطيع ان يعيش بغير هذه الوسيلة المستنكرة كما انت تصوره فاذا لماذا ايضا يرمي نفسه في مخالف الشريعة وهو يستطيع ان لا يرمي نفسه في هذه المخالفة - 00:12:32

ثم يقول هو يعمل في النقابة اه يقتطع من ما له قسم ماذا يفعل بهذا المال يودع في البنوك اليه كذلك ما بدننا نشوف يعني شو وجه المخالفة هنا بالضرورة ان يكون يعرف بدننا نشوف هو ليش صور موضوع انه هو لا يستطيع يتقى الله - 00:12:53

كل ما هنا يجب ان معليش انا فاهم هذا بس بده يفهم هذا المنتسب للنقابة لماذا خالف الشرع لانه هو بيقول لا يستطيع الا ان يخالف الشرع ففي اي شيء خالص - 00:13:26

انا بدي رأيه. نعم التأمين والتقادم نعم طيب انت نافع المتأليين ما لكم لا تنتظرون موافقا بتعليم ولا عندك غيره؟ يعني هو الامثلة ممكنا تكون كثيرة يعني. معليش امشي انا - 00:13:42

طيب كل منتنسب الى كل نقابة يدفع التأمين على الحياة يعمل يعني الان انا دلوقتي مهندس الأسرة المضافية في هذه المقدمات انا ملتزم للتقدم لو سمحت واشهد نعمة ما لم يكن بسبب صندوق التقاعد والتهميش - 00:14:14

كل يعمل من مجال تاني غير او شغلة تانية اما ادلال النجوم الهندسي يجب معليش هذا كله مفهوم هذا المنتسب للنقابة في اي شيء يخالف الشريعة لان هذه اموالها وتظهر - 00:15:21

وهي من تعطي قروض للمهندسين طيب هذا الذي انا قلت انفا ان نكون تتعامل مع البنوك فنحن نقول الان الذي يدفع هذا المشترك في النقابة يدفع مالا معينا هل سيعود هذا المال اليه مضااعفا مثلا - 00:16:12

قانوني ولو لوا سعة الحياة يابا اه هالراتب الشهري يعطى له اكثر مما دفع بسبب ادخار المال في البنوك طيب يفترض انسانا غير موظف تاجر حر مالك ماله مثل مالك نفسه - 00:16:41

تورط وعصى الله ورسوله اودع ماله في البنك سنة سنتين ثلاثة نمى هذا المال وربى دفعهن الف مثلا عشر تالاف اللي هو عطويات زيادة مثلا الف هل هو مرغم انه ينتفع بهذا الالاف؟ ها - 00:17:19

اذا هو الان يستطيع ان يطبق قوله قول ربنا عز وجل فان تبتم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ليش ايه الفرق ايه؟ لا لا انا عم بقول بنسبة مثال للمرابي - 00:17:43

المرابي لما دفع المال ادخاره في البنوك ربح على حجم العرف العام وعطوه الربح لكن هذا الربح ربا ما هو واجب عليهم ياخدهوه يا بتركوا المياه يا بيعودوا بيعصرخوا في المرافق العامة على احسن الاحوال - 00:18:06

نيجي لهون هذا الذي مات وجعلوا له تقاعده اذا كان مسلما ملتزما حيعرفوا قديش دفع الدخان وقديش اعطوه زيادة من المال الرغوي راح يرفض اهلل الزيادة هذه لانه اوصى لكن وين هذا الموصي - 00:18:30

هذا في عالم الخيال وكل البحث المقصود فيه ان لا نقول لا يستطيع الا كذا لا يستطيع لكن مثل ما بقول عنا بالشام بدها هز كتاف يعني بدها حركة ثم نهاية المطاف - 00:18:56

ليش ليدخل في النقابة ما دام هو بيعرف انه امامه ارتكاب محركات لا مخلص له منها ولا رجال. ليش؟ حتى يوضع المال في البنك

وبعدين يعطوه ايش؟ فوائد هي الربا يعنيه - 00:19:16

لا هاللي ما بده يشوف منامات مكذبة لا ينام بين القبور واحسن من هذا قول الرسول ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيهم 00:19:34 والحقيقة وهذا انا في كثير من المناسبات اذكر به الاخوان -

نحن نسينا اية في القرآن حتى اصبحت كأنها منسخة الا وهي قال لي ما اتخذ لافتات من زين فيها بيوتنا لكن قلوبنا خاوية على 00:19:52 عروشها منها ومن يتق الله يجعل له مخرجا -

وييرزقه من حيث لا يحتسب هذه اللافتات الغرض والهدف منها كلفتات الطريق مثلا المقصود منها ايش؟ التنبية والتذكير لمن كان 00:20:15 غافلا واذا بنا نحن اصبحنا كأننا لا نفرق بين هذه اللافتة التي فيها الاية الكريمة وبين هذا الجدار -

انكار هذا الجدار مكتوب عليه اية تكون فيها اللافتة مكتوب عليها اية والمقصود لكن ما عدنا نراه هذه الاية. لماذا لانه غشيت قلوبنا 00:20:41 سحابة سوداء قائمة فاحمة حالت بيننا وبين ان نرى -

هذه الاية في الواقع حياتنا لذلك كل مسلم اليوم الا ما نزل بقل لك شو بدبي ساوي انا عندي اولاد عندي عيبة وعندي دار بدبي ادفع ليرة 00:21:02 كذا في الشهر في السنين الى اخره -

ايقونة انت والاية صم بكم اه هذا بسبب السيئة التي سادت العالم الاسلامي وهذا له اسباب بعضها وراثي قديم وبعضها او جلها 00:21:17 واكثرها بسبب الاستعمار الذي استعمرا البيئة الاسلامية وطبعه لحب المادة -

والتكالب عليها فصرفهم عن مثل هذه الاية وهناك احاديث واذا كنا الاية التي يشترك في معرفتها العامة والخاصة اصبحت عندنا 00:21:48 نشأة منسية. فماذا نقول في بعض الاحاديث بالنسبة المفروض انه تكون من معلوماتي الخاصة -

والخاصة بعضهم اصبحت عنده ايضا مجهولة مثلا قوله عليه السلام يا ايها الناس ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها 00:22:12 فايملوا في الطلب فانما عند الله لا ينال بالحرام -

اجملوا في الطلب يعني اسلكوا الطريق الجميل الحسن المشروع في طلب الرزق الذي احده الله عز وجل. نحن ما عدنا نسأل اليوم 00:22:38 هذا الطريق جميل حسن قبيح حرام حلال هات بس -

دنانير انتهى الامر وين الاسلام؟ وين الايمان بالله ورسوله في حديث اخر بنفس المعنى ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها 00:22:57 الحديث الاخر كل المسلمين بيعروفون كلهم صغيرهم وكبيرهم عالمهم وجاهلهم. الى اخره. شو هو -

بيقول لك كل واحد بيقول لك اخر رزق مكشوف والمقسم رزق واهل الجنين في بطن امه سبحانه الله هذه حقيقة شرعية فلماذا لا 00:23:22 نؤمن بها؟ نسلك سبل التي شرعاها الله. ما دام الرزق مقسوم. والمؤمن به يقينا مثل الاجل -

مثل الموت هو ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون اذا تباعتم العينة فاخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرى وتركتم الجهاد في سبيل الله 00:23:44 سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم -

تخالب على الدنيا كما جاء في الحديث الاخر كمان معروف عند الناس جميعا ستدعى او ستتداعى عليكم الامم كما تدعى الاكلة الى 00:24:08 قصتها قالوا ومن قلة نحن نبي رسول الله؟ قال لا -

هل انت يومئذ كثير كانه الرسول بيتكلم اليوم عليه السلام انت يومئذ كثير ولكنكم غثاك غثاء السيل ولينزع عن الله وحبة من صدور 00:24:31 عدوكم ولا يقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الواطن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت -

فحب الدنيا هو الذي اهلكنا وهو الذي يسوغ لنا ان نستحل ما حرم الله وليس هذا وbadني الحيل تهتال. ومن جنة الاحتيالات النبي 00:24:56 الملتزم بالشراء بيسأل الشيخ الفلاياني بجواز هذا الشيخ الفلاياني ولا لا -

بقل له لأ ما بيهم بروح لعند الثاني والتالت والرابع حتى يحصل فتوى بالجواز الولادة خوش مفتى وبيتمنى هذه عمل فيها. ليش ما 00:25:17 عمل بالفتوى السابقة لانه ما صادف عوا في قلبه -

لذلك علينا ان نتقى الله عز وجل ونتذكر دائمًا هذه الحقائق الایمانية التي لا يمكن ان يتصور مؤمننا الا وهو معتقد بها ومؤمن بها ولكن 00:25:38 انحرف عنها بسبب سيطرة المادة وحب الدنيا -

وانا اذكر بھاى المناسبة احاديث رائعة جداً مما تحدث بها الرسول عن السلام عن بعض الاقوام الذين كانوا قبلنا يوجه فيها تأثير اخطأت يا استاذ ابدأ من هنا كل واحد بس انا ايه ؟ جزاک الله خير - [00:25:58](#)

اه يقول الرسول عليه السلام كان في من قبلكم رجل يمشي في ثلاث من الارض فسمع صوتا من السحاب يقول اسقي ارض فلان فصار رجل مع السحاب فرأى السحاب يفرغ مشغوله من المطر - [00:26:22](#)

في حديقة رجل يعمل فيها سلم عليه فاستغرب الرجل من اين عرفه وقصف عليه القصة لو سمع باسمه في السماء فانش المكرمة التي اكرمك الله بها حيث سخر لك السحاب - [00:26:51](#)

دي ارضخ فقط هذا بذكرا بالمعجزة التي جاءت في صحيح البخاري ان النبي صلی الله عليه وسلم بينما كان يخطب يوم جمعة اذ دخل رجل من باب من ابواب المسجد - [00:27:13](#)

وقال يا رسول الله هلكت الاموال والعيال من قلة الامطار. فادعو الله لنا فرفع الرسول عليه السلام يديه حتى بان الابطاء. وقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا فجاشت السماء بالامطار كافواه القرى - [00:27:29](#)

وظلت تمطر سبتمبر اي اسبوعا كاما من الجمل الى الجمعة في الجمعة التالية دخل رجل هو بالاول او غيره قال يا رسول الله هلكت الاموال والعيال من كثرة الامطار ادعوا الله لنا قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاعصاب والاجام - [00:27:50](#)

والضراب ومنابت الشجر قال فانكشفت الامطار وكانت تمطر حول المدينة وكانها عليها جو هنا يعني ترس غطا كثير من الخيام اللي بفقير الاوروبيين انه يضلوا المدينة كلها هذه خير الهيئة. ربنا ما طوى على المدينة - [00:28:19](#)

حينما كثرت الامطار فهي تمطر والمدينة صاحي ليس فيها مظهر وهنا تمطر هذه الحديقة وما حولها لا شيء قال له بما يا اخي قال له لا اعلم شأن التقىاء الصالحين - [00:28:48](#)

الذين لا يؤمنون مكر الله قال لا اعلم بس عندي هذه الحديقة استثمرها ازرعها واحصدتها ثم اجعل حصیدها تلها طلعت اعيده الى الارض بالاسباب الالهية ما عندنا الا التمسك بالاسباب المادية. فتحن الكفار في هذا النوع من الاسباب سواء - [00:29:07](#)

وما الفرق اذا بين مسلم كاذب المسلم يتتفوق على الكافر بلا شك في كل شيء. من ذلك حين يسعى وراء الاخذ للاسباب التي امر بها لتحقيق مسببات مشروعة واولا يسعى تنفيذا لامر الله - [00:29:34](#)

ثانيا يسعى ليحصل ما اباح الله وليس يسعى ليحصل ما حرم الله. كما يفعل الكفار ربی عز وجل وسط الكفار من الذين اتوا الكتاب بانهم لا يحرمون ما حرم الله ورسوله - [00:30:01](#)

ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب فيجب على المسلم ان يختلف عن الكافر حتى في سعيه الى الرزق من نواهي منها هو يأخذ بالاسباب كما يفعل الكافر لان الله امر - [00:30:23](#)

ثانيا هو يأكل الاسباب المؤدية الى مسببات جائزة وليس محمرة. وهذا ما لا يفك في الكافر ثالثا واخيرا نؤمن بان الله عز وجل وربما اذا اتقاه خلق له من الاسباب ما ليس في قدرته - [00:30:40](#)

كما سمعتم بقصة بالسحاب وسقي لارض ذلك الرجل الذي يقوم بحق نفسه وبحق ارضه وبحق جيرانه كذلك اذكر بها المناسبة حديثا في صحيح البخاري ان رجلا من قبلنا غني جاءه رجل - [00:31:01](#)

يستقرض منه مئة دينار فقال له هات الكفيل قال الله الكذب قال هات الشهيد قال الله شهيد هاي بسموها عنا بالشام دروشة شف الله الله وينك انت والله ما عنده غير هيكل الله الكفيل والله الشهيد - [00:31:24](#)

فنقذه مئة دينار وفر على الله وترك الارض باسباب لانه ما في سبيل ليها ثم انطلق الرجل يضرب في البحر من مئة دينار على امل ان نوفي ما عليه - [00:31:47](#)

عند حلول الاجل فلما حل الاجل وجد نفسه لا يستطيع ان يعود الى البلد وان يفي بالوعد فماذا فعل فعل شيئا كمال متناهي اخذ خشبة فنقلها وحفرها ودق فيها بالدينار - [00:32:11](#)

متل ما بندق البارودة في الجفت او ما شابه ذلك وحصرها حصبا وجاء الى ساحر البعض قال يا رب انت كنت الكفيل وانت كنت

شهيد ورمى هذه الخشبة في هذا البحر - 00:32:37

جنون فنون لكن توكل على الله حينما تقطع الاسباب المادية تقع الاعazi فقال الله عز وجل لامواج البحر خذ هذه الخشبة الى البلدة التي فيها الغني والغني خرج في الموعد - 00:32:54

ينتظر مجيء المدين عبئا لكن وهو ينتظر وجد هذه الخشبة تتلاعب بها الامواج فمد يده اليها واخذها و اذا هي ثقيلة ذهب الى الدار كسرها انهارت امامه دينار ذهب استغرب ثم عاد الرجل - 00:33:18

وهو يعلم ماذا فعل ؟ اي انه فعل شيئا ليس داخلا في الاسباب الكونية الطبيعية كما يقولون اليوم وبذلك فهو لا يعتمد عليها فتجاهل ما قال ونقده بالدينار ما في عقل هو في عقل . هنريك ما في عقل لانه ما بطبع بيده غير هيك - 00:33:45

اما هو في عقل لانه شو بذرية هو انه الخشبة وصلت ولو وصلت شو بيضمن له انه اذا تذكر مثلا وتصور اليوم وقع هيك فيه مرة يساوم مثل ما سوى هذا الرجل اما نقدوا المئة دينار - 00:34:09

قص عليه قصة الخشبة قال له والله انا لما حان الاجل وعرضت اني لا استطيع ان اتيك في الموعد المضروب اعد كذا وكذا وجئت الى البحر دعوت الله وقلت يا رب انت كنت الكفيل وانت شهيد - 00:34:26

لا تولى بقى ايصال الامانة لصاحبها قال قد ابدي الله عنك فبارك الله لك في ماله . يا ترى لو اخي الذي يريد الدينار الثانية مين بده يقدر يشهد عليه ؟ انه هو اخذ مية دينار الاولى - 00:34:43

لكن كما قيل ان الطيور على اشكالها تقع والارواح جنود مجندة فما تعارف منها تناكر منها تلف بجانب الغني طيب والمدين طيب ولذلك كانت النتيجة انه هذا الغني ما اخذ الا حقه بطريق البحر الذين لم يكن يفكر فيه ابدا - 00:34:59

هذه كلها امثلة لاثار اتقاء المسلم لربه تبارك وتعالى . اظن انا تعبرتك فحسبك . بارك الله فيك يلاه كولي وين رجب خلص الدرس والدرس ما بيصوموا . ما ينفع يلا تفضل بسم الله - 00:35:26

يلا في سند ضعف من همان لا يشبعن طالب علم وطالب مال هذا رجل طالب علم وهذا الامر الطبيعي فما بالك وهو على السفر كل الان هذا خير من الاكل - 00:35:45

مم الامتثال هو الادب طب انا قلت سؤالا يعني وسجدنا بعد الاكل اتفضل انصح اه سلمان الفارسي رضي الله عنه دخل رجل من الجنة في زجاج ودخل رجلا معه في زيالة - 00:36:22

يجوز الجواب مع الاكل الصحيح الوقف على سلمان الفارسي هنا بعض الشباب عندنا في مصر ونشر رسالة لازم يعلها وصلتكم هو الجواب المفيد عن حكم جهل التوحيد وصلت ؟ ايه نعم - 00:36:49

ما صنع شيئا ما صنع شيء فهو يعني يقول الانسان ممكنا يداري ويتكلم القول دون الفعل يعني مسلا يمكن ازا وقعت انا في ورطة مع رجل كافر يقتلني ممكنا اصالح لاني كافر - 00:37:17

او اسب ونحو ذلك ان تجاوز ذلك حج القول الى الفعل قال لا تقييد في الفعل لان هذا الرجل آنا نادا على حبيب سلمان اراد ان يتلقى هؤلاء الجبارين فقرب زبابة بحجر يتقى ومع ذلك دخل النار في جبهته - 00:37:41

التفرقة ما بينك وبين فعل القول وهي اولا ما دمي على فاسد فهو هاجر . وهو بناؤه على هذا الحديث وهو حديث موقوف وفي الغالب هو من الاسرائيليات ما دام انه يتحدث - 00:38:03

ما كان قبل الاسلام ثانيا القول فعل فتفريقه بين الفعل والقول من الوالد القول فعل ولذلك قال عليه السلام في الحديث الصحيح ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها - 00:38:27

ما لم تتكلم او تعمل به ولعل هذا الاخ فيما اظن لا يخفى عليه اه قول الامام ابن تيمية رحمه الله ان القلب له فعل ولذلك الايمان يزيد وينقص الايمان الذي وقر في القلب - 00:38:51

قابل للزيادة لان هذا الايمان يتقوى انه فعلا يليق به لتقارب بما ينهض به جوارح هذا القلب اه تفريق بين القول وبين الفعل هذا بالتفرق بين الجذر والكل آآ القول هو فعله - 00:39:13

لأنه حينما يتكلم يتحرك اللسان مثلاً فحركة اللسان وما وما يكون معه عادة حتى يخرج الكلام كل هذا فعل ثم هب أن هذا التفريق ثابت وليس له على ذلك دليل - 00:39:39

لكن ما الذي جعل القول في سبيل التخلص من كف من ظلم الظالم الكافر يجوز له أن يتكلم بكلمة الكفر آآ وحرم الفعل والعلة واحدة اعتقادياً لا يستطيع أن يأتي - 00:40:03

نص من كتاب الله أو حديث رسول الله حتى نقول أنا نحن نقول أه أنا من أكره وقلبه مطمئن بالآيمان يعني اثنى على القول والنطق بكلمة الكفر - 00:40:31

في زعم هذا الرجل لكن الفعل لا يجوز فمن قال كفراً خوفاً من القتل مثلاً فهذا كافر لا يستطيع أن يأتي دليلاً على هذا لا سيما والعلة واحدة الذي اباح له القول - 00:40:52

في كلمة الفقه خالصاً من القتل مثلاً والضرر لا يبعد عادة أن يبيح له شيئاً من الفاعل كالسجود مثلاً للصنم إذا أجبروه فهذا ليس هناك ما يدل على أنه كفر - 00:41:18

أولاً من حيث اللغة لأن الكفر هو جهد الآيمان بعد أن عرفه أما أن يقول الآب والابن ورؤيا القدس الله واحد خوفاً من أن يقتلوه وهذا يجوز وانه اذا سجد لمريم هكذا هذا لا يجوز بل يكفر ويخرج من ملة وهو لا يزال قلبه مطمئن بالآيمان - 00:41:35

الحقيقة أنه أخواناً هناك في مصحف بعضهم يعني ناشئون في سبيل طلب العلم لكنهم متسرعون ولا يقدرون حق التخصص في العلم هو التمكّن منه مع الزمن فيظنون أن باب من الشهور بحيث أنه زار سنة ستين يستطيع أن يقول وان يفهم ويستنبط - 00:42:02  
ما لم يسبقها أحد من أهل العلم والدين إذا باختصار الجواب القول فعل ولا يمكن تصور قول بدون فتنة منهم ثانياً ليس هناك دليل من حيث التفريق بين أنه يجوز - 00:42:29

التكلم بكلمة شكر للخلاص من الظلم والقتل ولا يجوز أن يفعل فعل الكفر لنفس العلة لا دليل على هذا بل الآية السابقة ألا من أكره وقلبه مطمئن بالآيمان بعمومها شامل - 00:42:53

على أن يفعل أو أن يقول شيئاً للخلاص من الكفر ولا شفنا أن نستحضر لأن واقعة فعل فعلها رجل ولم يكتفي بها ولم ايش؟ لأن رجل فعل ولم حاقد المال قال أم العالم - 00:43:11

معنا طيب قالوا ما هو عنده طيب ولذلك عم عمر لماذا دعني اقطع رأسي هذا المنافق لكن وما يدريه لعن الله الصلاة على أهل بدر فقال أيمان ما شئتم وقد غفرت لكم - 00:43:49

آآ حقيقة أن هذا أنا اعتقاد أن هذا ليس سلفياً الذي يقول هذا الكلام هو من زمانه وهذا أنا ما أعرف من قبل لكن من دراسة برسالته هذا ليس سلفياً وهو يجب أن يبالغ الدعوة السلفية - 00:44:22

والتي من أه أمرتها إلا يتجرأ المسلم أن يقول ما لم يقوله السلام أنهم كانوا اطهروا قلوبنا منا واسمي افهاماً يعني ارحب في العمل الصالح أو ذلك من الصفات التي قد لا تتوفر في الصالحين منا في آخر الزمان - 00:44:42

نسأل الله عز وجل أن يلهمنا الوقوف مع كتاب الله وحديث رسول الله وعلى منهج السلف الصالح وكل من حاد عن منهج السلف الصادق لو دعا إلى الكتاب والسنّة فهو حوار مبين - 00:45:07

الكتاب والسنّة له وجوه كل واحد يفسر القرآن والسنّة حسب ما يرى بعقله أو بهواه وكيف لكن حينما يتلزم تفسير السلف للأسباب التي المحنا إليها يكون ذلك ضماناً له أن يظلم يمين أو يساراً - 00:45:27

مثل ما جاء في قصة ابن مسعود مع أصحاب الحلقات جاء أبو مسعود أشعر يوماً إلى دار ابن مسعود صباح يوم فوجد الناس ينتظرون هذه حياة اليوم ما نراها في المسلم - 00:45:49

لماذا ينتظرونها يحتملون فرصة الذهاب معه إلى المسجد لعل الواحد منهم اسحب له فائدة علمية أما بيسمعها من هذا الإمام أو يوجه إليه سؤال فيجيب لا يستفيده أو هو بيسأّل - 00:46:09

اليوم إذا ما قدمتهم العلم وهم بعيدون عنك بجمال العالم نفسه سعى لتلقييم الناس العلم ما حدا يجي لعنه. خلاصة لما أجا أبو موسى

وَجَدَ النَّاسُ حَوْلَ الدَّارِ لِلْفَرُودِ فَخَرَجَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ - 00:46:32

قَالُوا لَهُ لَا فَجْلَسٌ يَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ خَرَجَ . قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ رَأَيْتَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّفَآ شَيْئًا أَنْكَرْتَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَمْ أَرِي إِلَّا خَيْرًا قَالَ مَاذَا رَأَيْتَ؟ قَالَ أَنْ عَشْتَ فَسْتَزَرَاهُ - 00:46:55

رَأَيْتَ أَنَّا سَا حَلْقًا حَلْقًا وَفِي وَسْطِ كُلِّ حَلْقَةِ رَجُلٍ يَقُولُ لِمَنْ حَوْلَهُ تَسْبِحُوا كَذَا أَحْمَدُوا كَذَا كَبَرُوا كَذَا عَدُّ وَامَّا كُلُّ رَجُلٍ مِّنْهُمْ حَصَرَهُ بِالْتَّسْبِيحِ وَالْتَّكْبِيرِ وَالْتَّحْمِيدِ قَالَ أَبُنْ مُسْعُودٍ أَفَلَا أَنْكَرْتَهُ عَلَيْهِمْ - 00:47:11

قَالُوا لَا حَوَارٌ أَمْرُكَ أَوْ انتِظَارٌ قَالَ أَفَلَا أَمْرَتُهُمْ أَنْ يَعْدُوا سَيِّئَاتِهِمْ وَضَمَنْتَ لَهُمْ إِلَّا يَضُيِّعُونَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٍ وَدَخَلَ الدَّارَ وَخَرَجَ مُتَقْنِعًا فَذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى رَأَى مَا وَصَفَ لَهُ - 00:47:39

فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِ الْلَّثَامِ وَقَالَ وَيَحْكُمُ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعُونَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْعُودٍ صَحَابِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ يَا أَمَّا رَبُّنَا حَصَرَهُ بِالْتَّسْبِيحِ وَالْتَّكْبِيرِ وَالْتَّحْمِيدِ مَا هُوَ نَعْدٌ بِهِ تَسْبِيحُكُمْ وَإِنَّا الضَّامِنُ لَكُمْ أَنْ إِلَّا يَضُيِّعُونَ مِنْ حَسَنَاتِكُمْ شَيْءٍ وَيَحْكُمُ مَا أَسْرَعَ هَلْكَتِكُمْ هَذِهِ ثِيَابَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ لَمْ تَبْلِي - 00:48:21

وَهَذِهِ آيَتِهِ لَمْ تَكُسُرْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْكُمْ هَنَّاكُ شَايْفِ إِنْكُمْ لَاهَدِي مِنْ أَمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ أَوْ إِنْكُمْ تَمْسَكُونَ بِدَنْبِ ضَلَالَةِ وَاحِدَةٍ يَا بَتْ أَنْتَ لَا تَالِثٌ لَهُمَا - 00:48:43

أَمَا أَنْكُمْ أَهْدِي مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ أَمَّا مُحَمَّدٌ أَصْحَابُ الرَّسُولِ أَوْ الثَّانِي أَنْكُمْ مُتَمْسَكُونَ بِهَذِهِ الضَّلَالَةِ قَالُوا حَقٌّ مَا خَلَقَ لَكُنَّ الْفَسَادَ مِنَ الرَّؤُوسِ الْمَشَايِخِ الْطَّرِقَ وَالْحَلْقَاتِ قَالُوا وَاللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ - 00:49:05

مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ أَدِي نَوَّا يَا الْطَّرَقِيْنِ وَصَوْفَيْنِ لَكُنَّ أَنَا الْيَوْمُ الْمَبَارَكُ تَوْجِيهُ رَؤُوسُ الْمُسْتَثْمِرَةِ الْمُسْتَقْلَةِ قَالُوا وَاللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ وَكُمْ مِّنْ مَرِيدٍ مِّنْ خَيْرٍ لَا يَصِيبُهُ - 00:49:29

قَبْلَ الْمَرِيضِ شَيْءٌ لَا يَصِيبُهُ . لَيْهُ أَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ هَدَانَا أَنْ أَقْوَامًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَازِي هَنَاجِرُهُمْ لَمْ تَقْلُقِ الْأَنْسَانُ لَا يَدْخُلُ إِلَى الْجَنَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ - 00:49:52

يَقْرَأُهُ الْقُرْآنُ لَا يَجَازِي هَنَاجِرُهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قَالَ هَذِهِ الْقَصَّةُ فَلَقَدْ رَأَيْنَا أَوْلَئِكَ الْأَقْوَامَ يَقْاتِلُونَا يَوْمَ النَّهْرَوَانِ إِي ذَهَبُوا إِلَى الْخَوَارِجِ خَرَجُوا عَنِ الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ - 00:50:20

عَلَيْ أَبِي طَالِبٍ فَاسْتَغْفَرَ مَعَ اهْمَمْ كَانَ لَهُمْ ذُوِّي فِي الْلَّيْلِ بَكْثَرَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقِيَامِ الْلَّيْلِ وَقَدْ اشَارَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَذِهِ الْحَقِيقَةِ كَمَا جَاءَ فِي صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ - 00:50:47

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ يَوْمًا مَا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ أَهْمَمْ كَانَ لَهُمْ ذُوِّي فِي الْلَّيْلِ بَكْثَرَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقِيَامِ الْلَّيْلِ وَقَدْ اشَارَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَذِهِ الْحَقِيقَةِ كَمَا جَاءَ فِي صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ - 00:51:07

قَالَ وَيَحْكُمُ فَمَنْ يَعْدُلُ أَنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدُلُ ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى الصَّحَابَةِ وَقَالَ أَنَّهُ سَيُخْرُجُ مِنْ ضَيْبَنِ هَذِهِ مِنْ أَصْلِ الْوَهْيِتِيِّ أَقْوَامٌ يَحْقِرُونَهُمْ صَلَاتَهُ وَصَيَامَهُ مَعَ صَيَامَهُ - 00:51:26

وَعِبَادَتَهُ مَعَ عِبَادَتِهِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ سَهْوِيْرُ هَؤُلَاءِ الْخَوَارِجِ لَمَّا عَلَيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَاهُمْ قَالُوا بِالنِّسْبَةِ لِلْحُكْمِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَاهُ إِلَى أَنْ يَخْضُعُوا لِلْحُكْمِ قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ - 00:51:53

لَيْسَ لَهُمْ مِنْ إِلَّا النَّاسُ وَفِي هَنَاكُ مُسْتَقِيمٌ طَائِفَةٌ سَهْلَةٌ فَاصْلَحُوا بَيْنَهُمْ فَانْكَرُوا أَحْكَامًا شَرِيعَةَ بِسْبَبِ أَيْشَ؟ رَكْوَبُهُمْ لِعَوْلَاهُمْ اَضْلَلُوا مَعَ كَثْرَةِ عِبَادَتِهِمْ وَصَيَامَهُمْ فَمَا أَغْنَى ذَلِكَ عَنْهُمْ وَلَذِكَ فَنَحْنُ نَحْرُصُ كُلَّ الْحَرْصِ - 00:52:21

أَنْ نَفْهُمْ كِتَابَ رَبِّنَا وَسَنَةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْهَجِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ سَلَكَنَا الصَّالِحَ لَا نَزِيدُ عَلَيْهِمْ بَلْ سَنَنِقُصُّ عَنْهُمْ وَدَوْنُهُمْ لَانَّا لَا نَسْتَطِعُ إِنْ نَزُودُ صَوْتَهُمْ - 00:52:46

مَا أَبْتَ مَنَا وَادْخَلَ مَنَا فَنَحْنُ إِذَا يَعْنِي كَمَا قَيْلَ فَتَشَبَّهُوا أَنَّهُمْ مَثَلُهُمْ أَنَّ التَّشَبُّهَ بِالْحُرْفَ فَلَاحَهُ إِذَا اسْتَطَعْنَا نَتَشَبَّهُ فِيهِنَّ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِمَّا نَزِيدُ عَلَيْهِمْ فِي الطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ - 00:53:05

هذا امر سهيل فنسؤل الله عز وجل ان يوقفنا لكتاب اي سلف لازم بعد محمد صلى الله عليه وسلم انا الان واحد امرني يوم الجمعة ويكون على طول لا ما يصوم بعد ما جاء هذا الحديث الحاضر الحالج لكن امام قبلة - [00:53:22](#)

انه لم يكن الحديث لصيام يوم السبت الصيام يوم السبت جاء عرضا وانما كان البهيج في سياق يوم الجمعة لما قال الرسول عليه السلام لا صنف؟ قالت لا وان تريدين ان تصومي؟ قالت لا - [00:53:46](#)

القصد كان منصبا على النهي عن صوم يوم الجمعة. جاءت الرخصة لمن يريد ان يصوم يوم الجمعة بان يصوم يوم قبله او يوما بعد رخصة هناك نهي يحاضر والحاضر مقدم على المنير - [00:54:04](#)

لذلك المثال الذي قدمته نقلنا عن شيخ او في الواقع ننفر المسلمين بذلك تزول الكثير من المتعارضات من التسorum لكن ذلك لا ينطبق ابدا فيما نحن فيه لأن هناك امر وتم تنهي - [00:54:23](#)

ضيف التوفيق ينظر اي النصين العاميين كان ضعف عمومه سلك النص العام الذي لم يضع على النص الذي ضعف همومه فامر وناهي بما لم يشير من ذلك اطلاقا. هنا حاضر ومبين. لذلك انا جوابنا سابقا - [00:54:43](#)

واضح انه تفضل نعم؟ بما رأيت بقوله او ماذا صح القول من يقول؟ انهم عندما سألوا زوجه صلى الله عليه وسلم كل ما ارادوا ان يقتنوا به اسأل اه عن صيام الرسول صلى الله عليه وسلم. ايش مدرسة هذا الكلام او الرد على هذا الكلام - [00:55:06](#)

ايش الفرق يعني؟ سواء سألوا او ما سألوا. الرسول عليه السلام لما وسواء جاء السؤال عنه او لا يصلح شريعة. فاذا سأله سائل عن هذا الذي فعله الرسول يعني مسألة اقوى؟ ما تقوى - [00:55:32](#)

تبقى كما فعل الرسول عليه السلام واظن انك تعني من هذا السؤال لأن السائلين يتصور هذا الذي انت تنقل عنه انه كان على علم بقوله عليه السلام لا تصوموا يوم السبت الا في مثل ما عليكم. من اين هذا - [00:55:49](#)

اه هذا مجرد خيال ومجرد محاولة الخلاص من صلاح الحديث الا فيما فرض عليكم تفضلوا من وقف بعرفة فما الدليل على ذلك في حديث اظن خرجه في حديث النبي بانه طاف قبل ان يروي فقال له لا حرج - [00:56:08](#)

من الساعة اذا كانت من المسجد ويدخل الى ساحة المسجد بباب فهو داخل في حرم المسجد وسواء كان القبر في الساحة او في نفس الحرم او في كل من الحالتين في المسجد - [00:56:35](#)

والاحاديث التي جاءت في النهي عن اتخاذ قبور المساجد وعن بناء المساجد عن القبور هذه النصوص كلها تشمل المسجد الذي فيه قبر سواء كان داخل الحرم او خارج الحرم الا - [00:57:02](#)

في شيء عندكم؟ الذين كان ينتمي الى جماعة من الجماعات وتزوج والان كان طبعا تزوجنا الدنيا دي. والان على ما كان عليه فيسأل ما حكم الحياة الزوجية الان؟ التوبة هي ما قبلها ام آآ - [00:57:21](#)

لماذا تجاوزها؟ نعم وانجب اولاده ما في فرق في اولاد ولا ما في يكون النكاح دائم. نعم لا الله الا الله. خزانة الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:57:54](#)